

زروقي عمارية

راقائق في



مرض

فوح

نقص



ألم

أمل

فوح

نقص



زروقي عمارية

فائق



نقص

مقدمة

مكاسب الحياة الحقيقية لا تُقاس
بالماديات أو الممتلكات، إنما تقاس
بما هو أثنى وأعمق من ذلك بكثير..
بالمعرفة الصافية لحقيقة الحياة
بعيدا عن الشوائب... بالمكاسب
المعنوية الصادقة.. بما يحوزه
الإنسان ويضمن بقاءه ذخرا للعمر
وما بعد العمر.. وما عدى ذلك
هباء...

عندما يقع هذا الكتاب بين كفيك
أكون حينها متمنية من المولى عز
و جل أن أكون عندك من
المقبولين... أحادثك كعابر سبيل
مر عليك صدفة فقرأ ما لم تستطع
أنت قرائته بروحك...

أنا

سأعرّف بنفسِي: أدعى عمارية، وأعرف باسم ماريّا.
عيناى بلون الليل، رموشي جميلة، أسناني غير
مصطفة. لا أملك شامات كثيرة ولا حتى غمازات.
ابتسامتي جميلة وتظهر حسب مزاجي. صوتي
هادئ مثل الأجواء بعد هطول المطر.
أعشق اللون الأزرق، وأميل إلى الألوان الداكنة
خارج المنزل، والفاتحة داخله، كما أنني أنجذب
كثيرًا للون الأزرق.

إدمان القهوة لا يفارقني، لا يمر يوم دون أن أشرب
من ثلاث إلى أربع فناجين.
أبلغ من العمر خمسة وعشرين قمرًا، أما طولي فهو
مئة وثمانية وستون. حواجبي غير مرتبة، ولدي
الكثير من العيوب في بشرتي، شعري جميل قصير
ولونه أسود.

أبدو مختلفة عني حين أرتدي الخمار، هرموناتى
غير منتظمة.

أحب وزني وشكل جسمي رغم كلام الناس، ولا
أهتم.

أرتدي أجمل اللباس: إسدال وجلباب شرعي.
أستلقي على سريري بينما أشياء كثيرة تؤلمني من
الداخل، لدي أخوات جميلات.

تروقني الخواتم الجميلة والقلائد، وكنت دائمًا
أطمح أن أملك واحدة كهدية، رغم أنني أستطيع
شراءها، لكن تفاصيلها تصبح أجمل عندما تُهدى لي
من شخص مفضل. وقد أهديت طقمًا فضيًّا بالفعل
من شخص عزيز.

أحب الكتابة، لكنني لست كاتبة بالمعنى الكامل،
أكتب فقط ما في قلبي ولمن أحب، وأدوّن مشاعري
بين تلك السطور المبعثرة.

أحب شيئين: أمي والكتابة.
أشعر أحيانًا بصداع شديد، ويدي باردتان طوال
العام، وقد شربت دواء نقص الدم منذ قليل. يمكن
القول إنني امرأة هادئة، لينة المعاملة، وذات ملامح
ساكنة.

أنا فتاة قوية الإيمان، أحب الصلاة خاصة أمام
النوافذ المفتوحة التي يدخل منها الضوء والدفء
إلى المنزل.
لا أحب الرياضة، أو بالأحرى لا أستطيع ممارستها.
أستمتع بالتفاصيل الصغيرة التي لا ينتبه لها الناس.
أشعر أحيانًا أنني غير عادية... وربما لا أحد
يشبهني.

أشعر باكتفاء يغمر صدري، فلا حاجة لي بشيء.
حبي لعائتي قصة بيضاء لا تسود أبدًا.
عائتي، أنتم نعمة لا أمل من شكر الله عليها....

نقصي قوتي

ذاك النقص الذي بك... قد يراه البعض عقدة،
وقد يختار آخرون أن يجعلوه بدايةً لقوة لا تُرى.
فلا تحقرنَّ نقصًا اعتراك،
فما دام النقص في الجسد... فالعقل متّسع، والفكر حيّ،
ونبض القلم لا يخبو.
إعاقتي لم تكن يومًا نهاية،
بل كانت أول طريقٍ عرفتُ فيه نفسي...
علّمتني كيف أبطئ حين يركض العالم،
وكيف ألتقط تفاصيل لا يراها أحد،
وكيف أصنع من الألم معنى، ومن الصمت لغة.
ليست الإعاقة دائمًا ما يُرى،
فقد تكون في خطوةٍ متعثّرة،
أو في جسدٍ لا يطاوعك كما تشاء،
أو حتى في وجعٍ خفيٍّ لا يشعر به أحد سواك.
لكنني... لم أكن يومًا ناقصة.
كنتُ مختلفة، وهذا يكفي.
إعاقتي صنعت مني أنثى استثنائية،
تكافح بصمت،
تقاوم دون ضجيج،
تجاهد نفسها قبل العالم،
وتناضل من أجل حياةٍ تشبهها... لا تُفرض عليها.
أتعثّر... نعم،
لكنني لا أسقط.
أتألم... نعم،
لكنني لا أنكسر.
وفي كل مرةٍ ظنّوا أنني لن أستطيع،
كنتُ أثبت لنفسي فقط... أنني أستطيع.

تفكير

• أنا لا أخاصم أحداً... لكنني أُغيّر رتبته عندي.
= كيف؟

ببساطة... أنسحب بهدوء.
لا أتواصل معه، لا أستجيب كما كنت،
أعيد ترتيب مكانته في قلبي... ولن تعود كما كانت.
لا أمنحه الوقت الذي كان له،
ولا أشغل فكري به،
ولا أأغذي حضوره بالاهتمام.
حتى الدعاء... الذي كان له نصيبٌ خاص،
أتركه عامًّا لا مُسمّى.
وقد أُغيّر اسمه في هاتفي،
ليس نسياناً... بل تصحيحاً لمكان لم يعد يشبهه.
إنها قاعدة هادئة... لكنها عميقة:
{وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا}
الهجر الجميل ليس قسوة،
بل ارتقاء.

• أن تبتعد دون ضجيج،
أن تُغلق الباب دون كراهية،
أن تمضي دون أن تلتفت كثيراً.
من يؤذيك ولا يُقدّر قيمتك...
لا تُرهق نفسك بمحاولة إصلاحه،
ولا تُشغل قلبك بتتبع أخباره،
ولا تُخالطه لا بخيرٍ ولا بشر.
أحسن الهجر...

وارفع نفسك عن مواطن الخذلان،
وكن خلوقاً حتى في الخصام،
فبعض النهايات تليق بها الأخلاق.
الفكرة كلّها تكمن في:
أن تُحسن التجاوز.
فالحقد استنزاف،

والتفكير في الردّ كيداً... دائرة لا تنتهي،
تُبقيك عالقاً مع من لا يستحقك.

زروقي عمارية

• لا تتعلّق بمن لا يكتب لك،
ولا يتفقدك،
ولا يبادر بالسؤال.
لا تتعلّق بمن لا يزاحم يومك،
ولا يقرأ ما بك،
ولا يحفظ تفاصيلك الصغيرة.
لا تتعلّق بمن لا يشعر بك...
حتى حين تقول إنك بخير.
ولا تجعل أحداً أولوية،
وأنت لست على رأس قائمة أولوياته.
اختر نفسك... مرة، ومرات،
فمن يعرف قدرك، لن يضعك في الهامش.

لا شيء

ما عاد شيءٌ يُبهرني...
عاديةٌ هي الأمور كلها الآن،
أكاد أجزم أنني، رغم كوني لستُ بخير،
إلا أن الوضع العام... علي ما يُرام.
كلُّ شيءٍ شدَّ انتباهي أول مرة،
أصبح عاديًا... مألوفًا... بلا دهشة. كلُّ شعورٍ تعجّبت من
مروره على قلبي،
صار باهتًا... كذكرى فقدت لونها مع الوقت.
كلُّ شخصٍ سحرني بميزةٍ فيه، وجدتها لاحقًا... في غيره،
فأدركت أن التفرد الذي أبحث عنه
لم يكن فيهم... بل في نظرتي إليهم. كلُّ يومٍ حسبته نهاية
المطاف،

مرّ... ولم يكن سوى بدايةٍ لشيءٍ آخر،
حتى الخوف... لم يعد يُخيفني كما كان،
صار شعورًا عابرًا أعرف كيف يمرّ... وكيف ينتهي.
كلُّ من فقدتهم، قلّ وجعي عليهم مع الوقت،
ليس لأنهم لا يستحقون...
بل لأن قلبي تعلم كيف يُخفف عن نفسه.
سكونٌ تامٌّ يسكنني،
لا هو راحة كاملة... ولا هو تعب ظاهر، شيءٌ بينهما...
هدوءٌ يشبه الاستسلام... أو ربما النضج.
أبتسم أحيانًا... ابتسامة من أدرك الأشياء قبل حدوثها،
كأنني حفظت السيناريو مسبقًا،
وأشاهد الأحداث دون اندهاش.
مشاهد متكررة أمام عيني،
كفيلمٍ قديمٍ ممل، نفس الوجوه... نفس الحكايات...
ونفس النهايات التي لا تتغيّر. ها هم الأحباب يُفارقون،
والأصدقاء يخونون،
والأقارب يتلوّنون، ومن كان بالأمس في القمة...
أصبح اليوم في القاع.
تساوت عندي "مرحبًا" بـ "وداعًا"،
فلا اللقاء يُفرحني كما كان،

ولا الرحيل يُحطمني كما كان.
لم أعد أباغ في الفرح،
ولا أنهك نفسي في الحزن،
كأنني تعلّمت أن أعيش في المنتصف،
حيث لا شيء يبلغ ذروته.
ربما لم أفقد الإحساس... بل تعلّمت كيف أهدّئه،
كيف أضع له حدودًا،
وكيف لا أسمح له أن يُغرقني كل مرة.
أنا لا أهرب من الحياة...
لكنني لم أعد أركض نحوها كما كنت،
أمشي بهدوء، وأترك للأشياء أن تأتي... أو ترحل.
وإن سألتني أحدهم:
هل تغيّرتِ؟
سأقول:
لا...
أنا فقط...
فهمتُ أكثر مما ينبغي...

صعوبة إنتقاء الكلمات

قد لا أجد انتقاء كلماتي في بعض الأحيان، وككل مساءٍ
أفضل في صيانة أفكاري.

قد يخونني جوهرى، وتقودني طبيعتي السيئة لأكسر
القواعد التي تضعونها، أو تلك التي أحاول أنا نفسي
الالتزام بها.
للأسف...

أكتب أحيانًا ما تمليه عليّ نفسي دون تروٍّ، وأفعل ما يمرّ
بخاطري وكأنني أعيش أندفاع خمسين عامًا في لحظة
واحدة،

ثم تهزمني مشاعري، ويخذلني ضعفي أمام مملكتك،
فأعود أدراجي... كما كنت في البداية، بلا انتصار يُذكر.
أدركت متأخرة أنني شخص مثقل بالتناقضات، قد أؤدي
من حولي دون قصد،

أهرب إلى الأحلام حين تضيق بي الحقيقة، وأتخلّى عمّا
أحب... رغم التعلّق،
وكان الفقد جزءً من طبيعتي.

أحب بعقلي قبل قلبي، فأشعل حربًا داخلية،
نهايتها الخسارة... مهما بدا في ظاهرها رابح.
ربما خلقتُ لأكون صعبة الاحتواء، غير قابلة للآخر كما
ينبغي،

أو ربما لم أتعلم بعد كيف أكون سهلةً على نفسي أولاً.
عجزت عن تطويق ذاتي، تلك التي تُقنعني أحيانًا أنني
فوق كل قانون،

ثم تعود لتكسرني حين أصدّقها. وإن هزمتني...
أخرج ذات مساءٍ فارغة، مثقلة، أحمل ضجيجًا داخليًا لا
أفهمه،

أدرك أنني لا أدري... ما الذي يُداريني من كل هذا الذي
يدور في ذهني. لا أعرف من أنا تمامًا،
ولا أين كنتُ على وجه اليقين،
ولا إلى أين أمضي... لكنني، رغم كل هذا،
ما زلتُ أحاول... أن أصل.

إقتباسات مملّة

- ✧ أشعر بوحدة مبكرة، وبرود مبكر،
بأشياء ثقيلة كان يفترض أن تتأخر...
أن تأتي في شيخوختي، لا الآن.
- ✧ لا أحمل في داخلي شيئًا أكثر من أسف عميق لنفسي،
التي أرهقتها بالركض في طرق مزدحمة بالخيبة.
✧ تمرّن على الرّفض،
فأنت وحدك من سيدفع ثمن القبول الخاطئ.
✧ كنت دائمًا الطرف الأكثر حبا...
ولم يكن ذلك ضعفًا، بل صدقًا في غير مكانه.
✧ أقدم أشياء صادقة،
لكن قيمتها لا تفهم... إلا بعد انتهائي.
✧ التأخر في الوصول...
أرحم من الوصول متأخرًا إلى نفسك.
✧ نصف السعادة قناعة،
ونصفها الآخر... تجاهل.
- ✧ هم رائعون في البداية... كالجميع،
لكن القليل فقط... ينجح في الاستمرار.
✧ كنت أبحث عمّا بعد البداية،
وهم... كانوا يكتفون بها.
✧ البدايات تُشبه الحلم،
أما النهايات... فتشبه الحقيقة.
✧ الوقت لا يُبرد المشاعر فقط،
بل يكشف نواياها الأولى.
✧ بعضهم اقترب بدافع الفضول،
وبعضهم بدافع الفراغ...
وأنا كنت أظنه بدافع الحب.
✧ ليس كل من بقي كان وفيًا،
ولا كل من رحل كان سيئًا...
لكن كل شيء كشف نفسه في وقته..

✧ تعلّمت أن لا أباغ في التعلّق،
لأن النهايات لا تستأذن.
✧ بعض الصمت...
يحكي أكثر من ألف عتاب.
✧ أحياناً تُرهق أنفسنا
في أماكن لا تستحق حتى حضورنا.
✧ لا أحد يبقى كما وعد،
لكننا نبقى كما أحببنا.
✧ النجاة ليست دائماً في الهروب،
بل في أن تعرف متى تتوقف.
✧ هناك خيبات لا تُبكيك،
بل تُطفئك بهدوء.
✧ النضج...
أن ترى الحقيقة كاملة،
ولا تكره أحداً.
✧ لم أعد أبحث عمّن يفهمني،
بل عمّن لا يُرهقني.
✧ بعض العلاقات
تبدأ بالكلمات...
وتنتهي بالصمت.
✧ كنتُ أظن أنني أحتاجهم،
حتى تعلّمت... أنني أحتاج نفسي أكثر.
✧ ليس كل شعور يستحق أن يُقال،
بعضه يكفي... أن يفهم.
✧ أكبر خسارة
أن تُهدر قلبك... في مكان مؤقت.

أكره

أكره البدايات... لأنها تُغريني بما لا يدوم.
أكره النهايات... لأنها تُجبرني على الفهم متأخرة.
أكره نظرة التعاطف... لأنها تُشعرنني أنني أقل مما أبدو.
أكره اليد التي تُصافحني ثم ترحل... كأنها لم تكن يوماً.
أكره الحب... لأنه صار يُقدّم على هيئة شفقة.
أكره المرأة الطيبة... حين تظن أن طيبتها تُخفي كل شيء.

أكره الكمال... لأن خطيئة واحدة تكشف هشاشته.
أكره المفاجآت... لأن فرحتها قصيرة، وصدمتها أطول.
أكره الدهشة المزيفة... لأنها تُشبه الكذب المُجمل.
أكره حيوية الأطفال... لأنها تُذكّرني كم ابتعدنا عن البساطة.

أكره الاكتفاء... حين يُقال لي كأنه نهاية كل رغبة.
أكره أحلام اليقظة... لأنها تُعيدني للحياة وكأنني أعيشها لأول مرة.

أكره الغياب... لأنه غالبًا بلا تفسير.
أكره الانتظار... لأنه يُعلّقني بين احتمالين لا ينتهيان.
أكره الوعود... حين تُقال بسهولة وتُنسى بسهولة أكبر.
أكره الاعتياد... لأنه يقتل كل ما كان جميلاً في البداية.
أكره الصمت... حين يأتي من شخصٍ كان يملأ يومي بالكلام.

أكره التعلّق... لأنه يُضعفني أمام من لا يراني.
أكره الوداع... حتى حين أكون أنا من اختاره.
أكره التفسير المتأخر... لأنه لا يُصلح شيئاً.
أكره نفسي... حين أعطي أكثر مما يجب.
أكره المبالغة في الفهم... لأنها تكشف أشياء لم أكن أريد معرفتها.

أكره الذاكرة... لأنها لا تنسى ما أتمنى نسيانه.
أكره التظاهر بالقوة... حين أكون منهكة من الداخل.
أكره أن أبدو بخير... وأنا لست كذلك.
أكره الذين يعرفونني جيداً... ثم يختارون أن يؤذوني.
أكره التفاصيل... لأنها وحدها القادرة على كسر القلب.

ما زال

ما زال قلبي يزهر...
بسبب كلمة طيبة تُقال لي.
ما زالت تؤثرني الاعتذارات،
حتى وإن جاءت بعد انطفاء الرغبة.
ما زال اللطف يُربكني،
ويجعلني أنسى فظاعة الأفعال وسواد بعض القلوب.
ما زلت أتنازل عن كبريائي،
من أجل خاطر من أحب.
ما زلت أتمسك بكل من جمعتني به لحظة حلوة،
كأن الذكريات تكفي لتبقيهم.
كثيرة هي الأشياء التي تنهشني من الداخل،
تحوّل طيني إلى رمال ناعمة،
تأخذها الرياح شمالاً ويميناً...
دون أن أستقر.
أقاوم...
لكن بصمت،
بهدوءٍ لا يراه أحد.
ورغم كل الأعاصير،
ما زلت ثابتة عند مبادئ،
لا أهتز...
حتى وإن اهتز كل شيءٍ حولي.
قد أضعف،
قد أتعب،
وقد أوّجّل نفسي كثيرًا...
لكنني لا أبدّل ما أوّمن به.
إنني فقط...
أدعو الله أن يُعينني
على تجاوز هذه الأيام،
أن يربّت على قلبي،
ويعيد إليه طمأنينته
التي فقدتها في الزحام.

ثم ماذا؟!

- ثمّ تشعر بأنك مُتعب...
من كل شيء، ومن اللاشيء.
تودّ لو أنك تستطيع أن تُغمض عينيك فقط...
فينتهي كل هذا الخراب.
- * ثم داوى لي جروحًا لم يكن له ذنب بها،
ورمّم شيئًا في داخلي بكل ما يملك من لطف.
* ثم إني عالقة به،
كمصباح في يد عجوز
لا يستطيع السير ليلاً من دونه.
* ثم تميل رغماً عنك،
وأنت الذي عاهدت نفسك على الاتزان مهما حدث.
- * ثم يصبح الأمر عاديًا...
وتنام بجوار حزنك.
* ثم من كثرة تراكم الأحزان بداخلي،
لم أعد أعرف بماذا أشعر.
* ثم إن القبول نعمة،
والراحة النفسية رزق.
* ثم إن الإفراط في العطاء
يخلق أشخاصًا أنانيين.
* ثم إن الصحة تاجٌ
لا يشعر بثقله إلا من فقده.
- * ثم إن كل مُرٍّ... سيمر.
* ثم إني مثالٌ لهم،
لا نسخة منهم.
* ثم إن التعويض الرباني
يأتي غالبًا حين نظن أن كل شيء انتهى.
- * ثم إني أعمق
من أن أكون هامشًا في حياة أحد.
* ثم إنه لم تعد الحافة مخيفة،
صرنا نسقط ونضحك على المسافة..

- * ثم إني لستُ فكرتك عني،
ولا الصورة التي كوّنتها في رأسك.
- * ثم إن كل صدمة تمنح درسًا،
وكل درس يغيّر شيئًا فينا.
- * ثم إن الحياة لا تستقيم دومًا،
وقد تأتي مشكلة تكسرنا...
لكنها ليست النهاية،
بل بداية لنسخة جديدة منا.
- * ثم إني ضائعة بيني وبينني،
جزءٌ مني يريد شيئًا،
وجزءٌ آخر يحاربه.
- * ثم عثرتُ على ضحكات قديمة تخصني،
لكن لم يعد أيٌّ منها
على مقاس فمي.
- * ثم إن الطرقات الصعبة
غالبًا ما تؤدي إلى أماكن تستحق.
- * ثم إن الإنسان مأجور
على أحزان قلبه.
- * ثم إن من يستثنيك من حياته،
يُعلمك أين تضع نفسك.
- * ثم إن الفتاة التي تملك عائلة داعمة
يصعب كسرها.
- * ثم إن قلوب الناس
تظهر في ملامحهم... مهما أخفوا.
- * ثم إن آلام النفس
لا تذهب سدى.
- * ثم إن أوجاع الجسد
تحطّ عنا شيئًا من الثقل.
- * ثم إن الشعور بالغرابة
يُعلمنا الاعتماد على أنفسنا.
- * ثم إننا نوّجر
على إحباط النفس وكسرة القلب.

- * ثم إن الحياة
عبارة عن لحظات لا تنتظرها... فاصنعها.
- * ثم إن القلب المخلص
حظه قليل... لكنه نادر.
- * ثم إن ما تُفسده الأفعال
لن تُصلحه الأقوال.
- * ثم يومًا ما ستفهم جيدًا
أن الأشياء ترحل إذا لم تجد الاحتواء،
وأن الصبر مهما طال... ينفد،
وأن الحياة لا تقف
على عتبة أحد.
- * ثم تدرك متأخرًا
أن النجاة كانت في الانسحاب لا التمسك.
- * ثم تتصالح مع فكرة
أن بعض الأمنيات خُلقت لتبقى أمنيات.
- * ثم تنجو بنفسك
بعد أن ظننت طويلًا أنك ستغرق.
- * ثم تعرف أن النضج
هو أن تُحب دون أن تفقد نفسك.
- * ثم لا يعود يؤلمك الغياب،
بل اعتياد الحضور المؤقت.
- * ثم تتعلم أن بعض الأبواب
أُغلقت رحمةً بك.

حياة مبهمة

سكبتُ حبري...
ففاض الشعر بالمشاعر،
علّه يملأ قلوبكم...
فهل المكان شاغر؟
عزفتُ لحن شوقٍ للسلام في الأرض،
لحنًا أحيي به محبةً
تمحو هموم الماضي...
لكن بخار الحقد
لوّث شوارعي النقيّة،
ونيران الشر
اشتعلت في عيون البقيّة.
ناديتُ بسمة الوجوه أن تعود،
أن تحضر ببشاشتها
وبحمرة الخدود،
لكن الوجوه تغيّرت...
والأرواح أثقلها التعب.
لم يعد في القلب متسعٌ للسموم،
ولا قدرة على احتمال
المزيد من الهموم.
شربتُ كأس اليأس مرارًا،
حتى فقدتُ طعم الأمل،
ولم يعد بي رغبة
في المزيد من الرشقات.
مللتُ البقاء...
فأيامي صارت شقاءً متصلًا،
أدور في دوامةٍ مفرغة، مبهمة،
أبحث عن نقاهةٍ... عن شفاء،
عن لحظةٍ لا أفكر فيها بشيء.
ما الحل؟
ماذا أفعل؟
وما المصير؟

زروق عمارية

أسئلةٌ تُطارِدني،
تسكن رأسي،
ولا جواب لها...
حتى النوم
لم يعد ملاذًا كما كان،
بل هروبًا مؤقتًا
يُعيدني لنقطة البداية.
حيرة...
حسرة...
وقلة حيلة...
ولا مفرّ من هذه الحياة،
ولا مهرب من مواجهتها
بكل ما تبقى في داخلي من قوة.
وقفتُ في وجه نفسي،
قررتُ أن لا أنهار مرة أخرى،
أن أرمم إرادتي،
وأستجمع شجاعتي،
لأكمل ما توقفتُ عنده.
تركتُ الماضي
بكل كوابيسه خلفي،
ومضيتُ...
أقاوم وحدي،
بخطواتٍ متعبة،
لكنها صادقة.
كنتُ أظنها لعنة...
نعم، لعنةٌ لا اسم لها،
مرضٌ عجز الأطباء عن تفسيره،
وحيرةٌ لا دواء لها.
قلتُ في نفسي:
أيعقل أن يكون هذا ابتلاء؟
ويقال: إن الله إذا أحب عبدًا ابتلاه...
لكن أيُّ حبِّ هذا..

الذي يُثقل الروح إلى هذا الحد؟
أيُّ اختبارٍ هذا
الذي لا يُرى له مخرج؟
ثم هدأتُ قليلاً...
ولممتُ شتات نفسي،
وأدركتُ أنني إن استسلمتُ
فلن يتغيّر شيء.
قررتُ أن أعيش
كما أراد الله لي أن أعيش،
لا كما تريد مخاوفي أن أكون.
فالدنيا فانية،
ولا أحد ناج من عواصفها،
ولا أحد يستطيع الفرار من قدره.
وما عليّ...
إلا الصبر. وإن كان مُراً،
ففي عاقبته حلاوة
لا يعرفها إلا من صبر.
سأدع الأيام تفعل بي ما تشاء،
وسأطيّب خاطري
بما حكم به القدر والقضاء.
فالصبر على البلاء إيمان،
والرجاء في الله حياة،
وما بين الألم والرضا
تولد طمأنينة لا تُوصف.
وقد لا يكون الشفاء حليفي،
ولا الصحة ونيسي... لكنني أملك يقيناً
أن الله لا يترك قلباً صابراً دون جبر.
سأبقى... رغم كل شيء،
أقاوم،
وأؤمن،
وأمضي... حتى وإن كانت الحياة... مبهمة.

كيف لا

كيف لا نحزن،
وقد غابت الضمائر،
وتلاشت النخوة بين الإخوة،
فلا حبّ يُحتضن،
ولا تسامح يُرمّم ما انكسر؟ صرنا نركض خلف الماديات،
وكأنها الخلاص الوحيد، لا أحد يلتفت لقلب أخيه،
ولا يسأل عمّا أثقله.
دراهم قليلة... قادرة على تفكيك مودة عظيمة،
وهدم رحمةٍ كانت يومًا تجمع القلوب. أمّ تُفاضل بين
أبنائها،
تميل لمن يملأ يدها مالاً، وتغفل عن ذاك الذي يملأ قلبها
حبًا.

ابنٌ بارٌّ... لا يملك سوى طبيته وقوته اليومي، يُهمّش،
وكأن الحب لم يعد كافيًا ليُرى.
انقلبت الموازين، واختلطت الأولويات،
حتى بتنا لا نعرف أي طريق نسلك لنحيا بسلام. مؤسّف
حالنا...

حتى البساطة التي كانت تُجمل أيامنا، فقدناها.
لا نبدأ طعامنا بأسم الله، ولا نختمه بحمده،
نأكل بلا وعي، وبلا انتظار...
كأن الشبع غاية، وليس نعمة. لهفةٌ على الصحون،
وتسابقٌ على اللقمة، دون أن نلتفت:
من أكل؟ ومن لم يأكل بعد؟ نسعى وراء الامتلاء،
وننسى أن القناعة هي وحدها التي تُشبع.
لمة العائلة... هي التي تُعطي للطعام طعمه، وتجعلك تأكل
بحب، وتشبع بالرضا قبل الخبز. ابتسامه الأم وحدها،
كفيلة بأن تُشعرك بنعمةٍ عظيمة، تجعلك تحمد الله حتى
دون أن تأكل. وجلوس الأب على مائدة الطعام...
نورٌ يُبدد تعب اليوم، يحوّل العتمة إلى طمأنينة،
ويجعل للبيت روحًا لا تُشتري. نطلب دوامهم،
وصحتهم، وبركتهم في البيت، فبهم... تستقيم الحياة.

لا

• لا تسمح لأحد أن يقلل من شأنك،
فروحك غالية، لا تُرخصها لمن لا يستحق.
• لا تتحمّل ما لا طاقة لك به،
فأنت إنسان قبل كل شيء،
ولا يليق بقلبك هذا الثقل المستمر.
• لا تجعل الحياة كلّ همّك،
فهي ليست وردية كما يُصوّرها البعض،
سترى فيها العتمة كما ترى الضوء.
• لا تُحسن الظن حدّ الغفلة،
ولا تُسيء الظن حدّ الوسوسة،
وليكن بينهما وعيٌّ وهدوء.
• لا تدع الشكّ العقيم يلوّثك،
فبعض الأفكار لا تستحق أن تُسكن رأسك.
• لا شيء يبقى على حاله،
حتى أنت... تتغير دون أن تشعر.
• لا أحد يصدّق حزنك
ما دامت ابتسامتك جميلة.
• لا يُدرك الإنسان قيمة اللحظات الحقيقية
إلا حين تفلت منه.
• لا نحتاج مزيدًا من الكلام،
ولا وعودًا كثيرة،
كل ما نحتاجه هو صدق الشعور.
• لا نخشى رحيل أحد،
فلو كان خيرًا لبقى.
• لا بأس بقليل من الحزن،
إذا كان ثمنا لقرار صحيح يُصلح حياتك.
• لا تعيش أسير ما يؤذيك،
فبعض البقاء خسارة مؤجلة.

- لا تُرهق نفسك بإرضاء الجميع،
- فكلما حاولت... خسرت نفسك أكثر.
- لا تُفسّر كل شيء،
- فبعض الأمور وضوحها في غموضها.
- لا تُلاحق من يبتعد،
- فمن أرادك... لن يضيع طريقه إليك.
- لا تُحمّل قلبك ما لا يحتمل،
- فهو ليس ساحة حرب دائمة.
- لا تُقارن حياتك بغيرك،
- فلكل روح امتحانها الخاص.
- لا تتعلق كثيرًا،
- فالتعلق الزائد يخلق ألمًا مضاعفًا.
- لا تُطفئ نورك من أجل أحد،
- فمن يحبك... يراك مضيئًا كما أنت.
- لا تنس نفسك أثناء محاولتك فهم الآخرين،
- فأنت أيضًا تستحق الفهم..
- لا تفكر في المراتب،
- بل اجعل هدفك ألا تعود للخلف.
- لا تُسرف في الوقت،
- فالوقت ثمين... والعمر لا يُعاد.
- لا تبالغ في العطاء،
- حتى لا يتحول الجميل إلى واجب عليك.
- لا تكن كالدخان،
- يعلو بلا قيمة... ثم يختفي بلا أثر.
- لا تدع الخوف يسرق منك الفرص،
- فبعض الفرص لا تتكرر.
- لا تربط حياتك بأشخاص،
- بل اربطها بأهداف واضحة تُبقيك حيًّا.
- لا تنتظر المعجزة،
- أنت من يصنع الطريق إليها.
- لا تشك كثيرًا من التعب،
- فأنت أقوى مما تتخيل...

هو الله

لا يوجد شيء اسمه سند أو ظهر...
هناك شيء اسمه: إذا استعنت فاستعن بالله.
كيف لا أستعين به،
وهو الله...

الذي لا يخذل من لجأ إليه،
ولا يردّ من ناداه بقلبٍ منكسر.
هو الله:

اللطيف الذي يُداوي ما لا يُقال،
والرحيم الذي يسبق عفوه ذنب العبد،
والغفور الذي يفتح باب التوبة مهما كثرت الزلات.
هو الله:

الرازق الذي أطعمنا حين جُعنا،
وسقانا حين ظمئنا،
وأغنانا حين ضاقت بنا السبل.
هو الله:

الكريم الذي يمنح دون مقابل،
والودود الذي يُحب عباده رغم تقصيرهم،
والستير الذي يُخفي عيوبنا ويُظهر جميلنا.
هو الله:

الجبار الذي يجبر القلوب المنكسرة،
والقوي الذي يُعين الضعيف،
والوكيل الذي يُدبّر الأمر حين نعجز عن التدبير.
هو الله:

السميع الذي يسمع دعواتٍ خرجت من صدري المنهك،
والقريب الذي لا يحتاج صوتًا عاليًا ليُجيب،
والمجيب الذي لا يردّ يدًا امتدت إليه خائبة.
هو الله:

الهادي الذي يُخرجنا من التيه إلى الطمأنينة،
والنور الذي يبّد عتمة الداخل،
والحفيظ الذي يحفظنا حين نظن أننا بلا حماية.

زروقي عمارية

هو الله..
إذا ضاقت الدنيا... وسَّع،
وإذا انكسرت الأرواح... جبر،
وإذا أُغْلقت الأبواب... فتح من حيث لا نحتسب.
هو الله...

الذي أعاد لي بريق عينيّ كلما ذبلتا،
وأنقذني منّي حين كدت أضيع في نفسي.
وحده من يجبر خاطري،
ويللمم شتاتي، وحيرتي، وقلة حيلتي.
أنا لست خائفة على روعي،
ما دام الله معي...
وما دام اسمه يسكن يقيني قبل لساني.

هل الصلاة راحة؟!

طبغًا الصلاة راحة...
بل هي الراحة التي لا تشبه أي راحة أخرى.
الصلاة تُخفّف عنك الحزن،
وتُهدئ التعب النفسي الذي يثقل صدرك،
وتُعيد ترتيب ما بعثرته الأيام في داخلك.
كم من وقتٍ انتظرت فيه الجبر...
وأنت بعيد عن سجودٍ يُصلحك،
وبعيد عن لحظةٍ بينك وبين الله تُرّمك من الداخل.
الصلاة ليست مجرد حركات،
بل هي انتقال من ثقل الأرض إلى سكينة السماء.
تُنزع منك الطاقة السلبية بصمت،
وتُطفئ داخلك توترًا لا يُقال،
وتمنحك عافية لا تُرى... لكنها تُشعر.
تصنع منك إنسانًا آخر،
أهدأ... أنقى... أصفى،
لا مكان فيها لتراكمات الماضي،
ولا لندوب ظننت أنها لا تُشفى.
الصلاة هي أول طريق لكل ما تبحث عنه،
إن أردت الوصول... فركعة صادقة كفيلة بأن تفتح
لك الطريق،
وإن أردت الرزق... فقيامك بين يدي الله يُبارك لك
في ما لا تتوقع.
وفي صلاة الفجر تحديدًا،
يُدبر الله أمورًا كنت تظنها مستحيلة،
ويفتح لك أبوابًا لم تكن في الحسبان،
ويمنحك بداية يومٍ مختلفة تمامًا.

القرب من الله...
لا يُقَرِّبُكَ فقط من أمنياتك،
بل يُقَرِّبُ الأُمْنِيَّاتِ نفسها منك،
ويجعل ما كان بعيداً... أقرب مما تتخيل.
الصلاة راحة،
طمأنينة، سكينه،
ونورٌ ينساب إلى قلبك دون ضجيج.
هي الشيء الوحيد الذي يُشبه العودة إلى نفسك...
لكن بنسخة أفضل.
وكلما ضاقت بك الحياة،
كانت السجدة أوسع من كل العالم.
اسأل الله الثبات...
فمن ثَبَّتَ على صلاته، ثَبَّتَ له كل شيء بعدها.

كن لنفسك... لا لغيرك

لا تعيش عارضًا نفسك للناس،
منتظرًا من يُعجب بك أو يُثني عليك.
فقيمتك ليست في عيون الآخرين،
ولا تُقاس برأيهم...
بل تُقاس بما تعرفه أنت عن نفسك.
قيمتك بداخلك أنت،
وثقتك بذاتك هي التي تُحييك ملكًا على نفسك.
لذلك...
اجعل من ذاتك شخصًا مميزًا، عفويًا، صادقًا مع نفسه.
فالأيام ملك لك،
استغلها بما يفيدك،
وبما يرضي ربك... وذاتك.
وكن أنت...
ولا تكن همًّا لأحد.
وإن كُتبت عليك الوحدة،
فالحياة مع نفسك أصدق من حياةٍ مزدحمة بالزيف.
عش حياتك،
وكن لنفسك... لا لمن لم يعرف قدرك.

لا تخبر أحدًا

لا تخبر أحدًا بأسرارك،
فبعضها ذنوب، وبعضها زلات، وبعضها لحظات ضعف.
يمرّ الوقت وتنسى أنت... لكنهم لا ينسون.
سيُصبح ما قلته يومًا مادةً للحديث،
يُذكر في غيابك،
وقد يُستخدم ضدك حين يختلفون معك.
لا تخبر أحدًا عن مشاكل حياتك،
فليس الجميع يهتم،
وبعضهم يفرح دون أن يُظهر ذلك.
لا تخبر أحدًا عن وجعك،
فليس كل من يسمعك... يشعر بك،
وقد يتعلم كيف يؤذيك لاحقًا من خلال ما قلت.
لا تخبر أحدًا عن نقاط ضعفك،
فما تبوح به اليوم...
قد يُستخدم غدًا ضدك.
لا تخبر أحدًا عن أحلامك الكبيرة،
فبعض الأحلام تُسرق،
وبعضها يُحبط قبل أن يولد.
لا تخبر أحدًا عن قيمته الكبيرة في قلبك،
ولا تمنح كل مشاعرك دفعة واحدة،
فالبعض إن امتلكك... أهملك.
لا تخبر أحدًا بما تريد من الحياة،
فليس الجميع يتمنى لك الخير،
حتى وإن ابتسموا لك.

مؤسف حقاً

كنتُ أنظر إلى من هم في سن العشرين نظرة إجلال،
وأظن أن هذا العمر بعيد جداً عني،
وكأنني لن أصل إليه يوماً.
لكنني وصلت...

وأدركت أن العشرينيات ليست كما نتخيلها من بعيد،
بل هي مرحلة ثقيلة، مليئة بالأسئلة أكثر من الأجوبة،
وبالوعي الذي يأتي متأخراً ليُربك كل ما كنا نظنه
بسيطاً.

في هذه المرحلة،
لم أعد أرى الحياة كما كنت أراها في طفولتي،
ولا الناس كما كنت أتوقعهم.
أدركت أن في الحياة أنواعاً مختلفة من الشرور،
وأن النفوس ليست بذلك الطهر الذي تخيلته يوماً.
توسّع قاموسي بألفاظ لم أكن أعرفها من قبل:
الموت... الفقد... التخلّي... وخيبات الأمل.
أشياء كنت أسمعها من بعيد،
صارت اليوم جزءاً من تفاصيل أيامي،
ومررت بها لا كحكايات، بل كحقائق.
أذكر أنه قبل أيام قليلة،
حاولت أن أشاهد فيلم كرتوني قديم كان يرافق
طفولتي،
فوجدته ساذجاً، مبالغاً،
ولم أستطع إكماله.
استغربت...

كيف كان هذا الفيلم يُدهشني يوماً؟
كيف كنت أضحك عليه بصدق؟
وكيف كانت أبسط الأشياء تُشعرنني بالكثير؟
ثم فهمت...
ليس الفيلم هو الذي تغيّر،
بل أنا..

في الطفولة،
كان هناك شيء خفي يجعل كل شيء ممتعًا،
كل مشهد له طعم،
وكل تفصيل له دهشة.
ربما كان ذلك الشيء هو قلّة الوعي،
أو البراءة التي لا تُحلّل كل شيء،
ولا تبحث عن المعاني خلف كل كلمة.
أما اليوم...
فالعالم أصبح أكثر قسوة مما يبدو،
والناس لم يعودوا كما ظننتهم.
أصبحوا مخيفين أحيانًا،
لأن المواقف كشفت معادنتهم،
والأيام لم تُبق الكثير من الأقنعة في مكانها.
تعلمت أن لا أبالغ في الثقة،
ولا أسرف في الطمأنينة،
فليس كل ابتسامة صادقة،
ولا كل قرب حقيقي.
لا أمان كامل،
ولا حبّ مطلق،
ولا يقين دائم في البشر.
ومع ذلك...
لا يزال في داخلي جزء صغير
يريد أن يؤمن، أن يطمئن، أن يصدق.
لكنني صرت أتعلم ببطء...
أن التوازن بين القلب والعقل هو النجاة الوحيدة.

إدراك

أدركتُ أن الحياة لا تمنحني ما أتمنى بيدٍ،
إلا وقد سلبت مني شيئاً آخر باليد الأخرى.
لا سعادة مكتملة في طريقي،
ولا أفراح دائمة،
ولا طمأنينة لا يشوبها اضطراب،
ولا أمان ثابت لا يتغيّر.
لكنها، رغم ذلك،
تُلقي في طريقي ما يُبقيني واقفة،
وتزرع في قلبي خيطاً من أمل،
أتمسك به كلما ظننت أنني سأفلت.
ثم أنسى...
ثم أطمع أكثر،
ثم أتألم بقدر ما نسيت، وبقدر ما تمنيت.
ولم أهدأ إلا حين أيقنت
أنني هنا في عالم مليء بالخطوات المنقوصة،
وبالأحلام التي لا تكتمل كما نرسمها،
وأن العافية كل العافية في الرضا،
وأن العاقبة دائماً للتقوى، وإن تأخرت.
تعلمت أن أرى النور بين شقوق الظلام،
وأحمد الله على ما بقي قبل أن أتحسر على ما فُقد،
فالحياة ليست ما أخذته مني،
بل ما منحني إياه، وإن كان قليلاً.
كل يومٍ أوطن نفسي على القبول،
وأحاول أن أتقبّل جريان الأمور بعكس ما أشتهي،
وأفهم أن ما يحدث ليس دائماً كما أريد،
لكنه في النهاية كما يجب أن يكون.
أحاول تقبّل تساقط الأشياء من بين يدي،
وأتعلم أن ما يذهب لم يكن لي،
وأن ما كُتب لي لن يفلت مني مهما ابتعد...

أحاول تقبّل أن الحب لا يخضع دائماً لإرادتي،
وأن المشاعر التي أقدمها ليست دائماً مُطالبَة بالرد،
فما كان لله يبقى ثابتًا،
وما كان لغيره يذبل مهما بدا حيًا.
أوطن نفسي على الحياة كما هي، لا كما أريدها،
وأفهم أن الاستسلام لرحمة الله ليس ضعفًا،
بل هو أعلى درجات الطمأنينة.
وحين أسلم قلبي له،
أجد سكينَة لا يمنحها شيء،
وهدوءًا يُرمم كل خسارة،
ويجعلني أرى أن كل ما مرّ...
كان ضرورة، لا عبثًا...

لا أنتمي

أنا أعيش بينهم ولا أنتمي إليهم لكنني مُجبرة على التعايش معهم..

مُجبرة على أن أكون ظلاً لنفسي، حاضرةً بجسد وغائبةً بروح..

أتنفس بينهم لكن الهواء لا يصل إلى صدري وأضحك حين يضحكون كأن الضحكة دَين يجب سداهه لا شعور يُعاش..

أُجبر كل يوم على خيانة ما في داخلي
أصقّ لما لا أوّمن به..

وأصمت عما يؤلمني ببطء

أدفن رأبي قبل أن يولد

وأكتم وجعي كي لا أتّهم بالمبالغة

أتعلّم فن الاحتمال حتى صار ندبة لا تُرى

لكنها تحرقني كلما تذكرت من أكون

أعيش بينهم كمن حُكم عليه بالإقامة في حياة ليست حياته..

أؤدي أدوارًا لا أتقنها..

وأحمل أعباءً لم اخترها..

كل شيء في داخلي يطلب النجاة

ولا شيء حولي ينصت

حتى نفسي صارت تتحدث همساً خوفاً من أن تنكسر

هذا الوجد ليس صاخباً

إنه وجد هادئ، صامت، يتقن التخفي

يمشي دون أثر..

ويبكي دون دموع..

أنا لا أنتمي إليهم، ولا أملك رفاهية الرحيل

فهل هناك قسوة أشد من أن أعيش غريبة في جلدي

وأن أُجبر كل يوم على أن لا أكون..

خاتمة

لا داعي للقلق، كُلُّ شيءٍ سينتهي،
وَكُلُّ شيءٍ سيصبح بخير، وعلى ما يُرام..
شعورك بالتَّشُّتُّ الآن لا يعني أنك ستبقى
هكذا طويلًا،

بطريقةٍ ما ستأخذ الأمور مسارها
الصحيح،

فوضى الأفكار في رأسك ستترتب،
القلق الذي يسكنك ستحلُّ الطمأنينة مكانه،
القرارات التي تتخبَّط فيما بينها سيختار
الله لك أصلحها ما دُمت قد دعوته و
صبرت،

والغد الذي كان كابوسًا غير واضح المعالم
سيصبح واقعًا جميلًا.

فقط المزيد من الصبر و الدعاء،
و الثقة الحق

في ربِّ الأرض والسماء...

صانعة أثرٍ في صمتٍ

إِنْسَانُهُ تَبَحُّثٌ عَنِ النُّورِ فِي كُلِّ طَرِيقٍ، تَتَنَقَّلُ بَيْنَ الحَرْفِ وَالْمِهْنَةِ، بَيْنَ التَّعَلُّمِ وَالْعَطَاءِ، بَيْنَ الفِكرِ وَالرُّوحِ...

• كَاتِبَةٌ شَعُوفَةٌ بِالْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ وَالنَّمِيمَةِ الدَّائِيَّةِ..

• مُؤَلِّفَةٌ كُتُبٍ وَرَقِيَّةٍ وَرَقْمِيَّةِ..

• مُشْرِفَةٌ وَمُؤَطَّرَةٌ عَلَى دَوْرَاتٍ تَدْرِيْبِيَّةٍ تَعْلِيْمِيَّةِ..

• بَاحِثَةٌ عَنِ المَعْنَى وَبَسْطِ التَّفَاصِيلِ...

• مُتَعَدِّدَةٌ المَهَارَاتِ، مُحِبَّةٌ لِلتَّعَلُّمِ وَالتَّجْرِبَةِ وَالاِكْتِشَافِ..

📖 مُؤَهَّلَةٌ وَصَاحِبَةٌ شَهَادَاتٍ فِي:

• المِيكْرُو مَعْلُومَاتِيَّةِ..

• الإِسْعَافَاتِ الأَوَّلِيَّةِ..

• الإِعْلَامِ الأَلِيِّ..

• دِيْبَاجَةِ حِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ..

• الكِتَابَةِ وَأَسَاسِيَّاتِهَا.

• القَرَاطِيْسِ الخَشَبِيَّةِ..

• المُتَحَدِّثِ التَّحْفِيْزِيِّ..

• إِدَارَةِ الوَقْتِ وَبِنَاءِ الأَدَاتِ..

• الثِّقَةِ بِالأَدَاتِ وَالثِّقَةِ بِاللَّهِ..

• تَأْهِيلِ مُعَلِّمَاتِ القُرْآنِ..

• التَّصْمِيْمِ وَصِنَاعَةِ البَلَدَانِ..

وَشَهَادَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ دَوْرَاتٍ تَدْرِيْبِيَّةٍ فِي جَامِعَاتٍ وَمَجَلَّاتٍ إِكْتِرُونِيَّةِ...

📖 مُؤَلِّفَةٌ الكِتَابِ الوَرَقِيِّ "مَرَايَا العُمُر - حِينَ هَمَسْتُ لِي الأَكْرِيَاتُ"

وَمُؤَلِّفَةٌ كُتُبِ إِكْتِرُونِيَّةِ، مِنْهَا:

- أُنْثَى اسْتِنَائِيَّةِ..

- رِحْلَةٌ 1998..

- أُسْرَى الحَرِيَّةِ صَمُودٌ وَ أَمَلٌ

📖 مُشَارِكَةٌ فِي كُتُبِ جَامِعَةِ إِكْتِرُونِيَّةِ، مِثْل:

👉 فُوَادٌ مَغْتَمٌ. 👉 أْبِي أَعْظَمُ رَجُلٌ فِي الكُونِ. 👉 إِلَيْكَ فِلَسْطِينِ. 👉 لا

تَحْزَنِي. 👉 سَدِيمٌ. 👉 لا تَحْزَنِ. 👉 بَحْنِينِ نَلْقَاكَ. 👉 الحِجَابُ وَقَارٌ. 👉 أَلَا بِذِكْرِ

اللَّهِ تَطْمَئِنُّ القُلُوبُ. 👉 أَثْرٌ جَمِيلٌ قَبْلَ الرِّحِيلِ. 👉 فَكَاهَتِي الحَزِينَةُ. 👉

فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا. 👉 حَرَّرَ عَقْلَكَ..

• مُشَارِكَةٌ فِي دَوْرَاتٍ تَثْقِيْفِيَّةٍ وَتَعْلِيْمِيَّةٍ وَ دِيْنِيَّةٍ إِكْتِرُونِيَّةِ..

• نَاشِطَةٌ فِي تَعْلِيمِ الأَطْفَالِ وَتَحْفِيْظِ القُرْآنِ بِأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ..

• تَقْدِيْمٌ مُحْتَوَى تَوْعُوِيٌّ وَتَحْفِيْزِيٌّ عَلَى مَنَاصِتِ إِكْتِرُونِيَّةِ..

• أَعْمَلٌ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ تَجْرِبَةٍ مَعْنَى، وَ لِكُلِّ مَهَارَةٍ رِسَالَةٌ، وَ لِكُلِّ رُوحٍ

بَصْمَةٌ...

وَأَنْ أَكُونَ عِلْمًا، وَفَنًّا، وَدِفْنًا... فِي زَمَنِ الحَاجَةِ لِلْعُمُقِ.

مَارِيَا... لَسْتُ مُجَرَّدَ اسْمٍ، بَلْ مَسَارٌ يَتَقَاطَعُ فِيهِ الطُّمُوحُ مَعَ الصَّبْرِ،

وَالْحُلْمُ مَعَ الإِيْمَانِ.

زروقي عمارية

هذا الكتاب ليس

جوابًا...

بل أسئلة تشبهنا

جميعًا..

ومًا بين الأُم

والفهم،

وُلِدَت هذه

الرُّقَائِق...

بقلم:

زروقي عمارية

